العدد ٣٥ — السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

قال خير الدين الزركلي يودع الحسين يوم اخرج من الحجاز

سجد العظيم على الدليم * جيبان زمزم والحطيم
أن القضاء اذا تساقط * شاع فيه حجى الحكيم
والنفس ساعة فخذ * ما استعذت منها بالشكيم
الغبش قد طلع الصباح * ولاح محمر الأديم
الق السلام على الطلول * وحي شاخصة الرسوم
ودع قصور (أبي نمي) * لست فيها بالمقيم
راعتك رائعة الملوك * ونوءت بالخطب الجسيم
سهم رماك الاقربون * به فلتلق في الصميم
لم يجدك الحذر الطويل * من الموالي والحميم
أيام كنت لمن ملكك * بالرحيم والفطيم
ما كنت تحفل بالنسيج * وكنت أحنى بالندوم
للنعمات بدأ الوشاة * والأبّاة لتلقى الجحيم
ربع السكر ام بعمرك * الماكر ودع الكريم (يتلو)

يوم الجمعة ٨ صفر سنة ١٣٤٤ — مكة المكرمة — ٢٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

مخازي حكومة جدة

أرسل بعض أهل مكة في هذا الاسبوع الى ذويهم في جدة بعض جمال لتحملهم من ذلك البلد الضنك الى مكة المكرمة ولكن الجمال عادت خفي حنين ولم تسمح حكومة جدة لأحد بالخروج بعد الذين خرجوا من قبل وقال انها ان حكومة جدة اعلنت ان السفر محظور الى مكة وعلل البعض السبب في هذا المنع بما نشرته جريدة أم القرى في عدد سابق نقلا عن الذين قدموا من جدة عن ذوبان تلك الحكومة اذ اغضب القوم نشر الحقائق عنهم وعن أعمالهم فالتمسوا من الجريدة تحمل الناس على وضعهم في الضيق والضنك

قلنا من قبل بأن المصلحة الحربية تقضي على القيادة الملوكية بعدم السماح لاحد بالخروج من جدة لان في كثرة الناس بجدة زيادة تضييق وضنك على حكومتها وأقل شيء يكون منهم هو مشاركة الحكومة بالماء وفي خروج الناس من ذلك البلد توسعة على العدو وراحة له ولو منعت الحكومة في مكة قبول احد من جدة لما حق لاحد لومها لان ذلك مما تقرره حقوق الحرب الدولية ولكن الاخبار التي بلغتنا عن انواع الشدة والظلم والضنك الواقع على الاهلين في جدة من التي جعلت القيادة العليا ترق لحال أولئك البؤساء وتسمح لهم بالقدوم الى مكة فان هؤلاء المساكين لم يجنوا ذنباً ولم يقترفوا أثماً ولقد بلغنا عنهم يوم كانت نيران الحرب مشتعلة حول جدة بشدة أن كثيراً منهم اصيب بالصرع والجنون لما عراهم من الذعر والخوف وهدمت بيوت فوق كثيرين منهم واصابتهم الذلة وعمتهم الامراض وكادوا يموتون ضنكاً أو ماتوا فقوم هذا حالهم الا يرق لهم الحجر الصلد ولكن قلوب القابضين على ازمة الحكم في جدة كانت اشد قسوة من الحجارة وأن من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وأن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وأن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

يبتغي الناس الحكومات للسهر على مصالحهم والذب عن ارواحهم والمحافظة على راحتهم فاذا كانت الحكومات النتنة لا يأتي العذاب والبلاء الا من قبلها فخليق بتلك الحكومات ان تزول من الوجود . ان الجند الذي يحارب الشريف عليا بن الحسين على بعد امتار منه فان كان يريد النكال به والخلاص منه فليخرج اليه وهنالك يقضي الله ما هو قاض أما الطفل الرضيع والنساء والعجز والضعفاء من اهل الحجاز بل من أهل مكة فأي جناية لهم حتى يذوقوا هذا العذاب

لقد جلس علي وحزبه في انحاء الدار يسبون ويشتمون ويشنعون على اعمال جند الاخوان وجند الاخوان لم يقتل احداً اسيراً ولكن المنتسب الى بيت الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يذيق الذين ملك نفسه عليهم انواع العذاب

أن الذين يحاربون تابعيات اجنبية نجوا من الشريف علي وعذابه وأما ابناء البلاد وسكانها فيسامون سوء العذاب بأيدي من يدعي حمايتهم والدفاع عنهم

ايها المتحكمون في جدة : كفانا وكفاكم للتمييز بين الخبيث والطيب انكم تظلمون الناس وندافع عن ظلامتهم تضيقون عليهم ونسعى جهدنا للتوسعة عليهم على ان الذين خرجوا من جدة وجاؤا الينا لم يفلتوا منكم الا بعد ان دفعوا من الرشوة لرئيس الديوان الملكي (١) او لراعي البلدية ما يزيد في اوزارهما بقدرهما ان شاء الله تعالى

ويكفيكم من الخزي ما لا قيتموه من المقت في امر الحج والاضطراب الذي كان منكم من أول ساعة بدأت ايام الحج فيها الى آخر ساعة فقد اعلنتم على رؤوس الاشهاد بانكم اتخذتم جميع الطرق الممكنة لصد الناس عن بيت الله الحرام وانكم بذلتم الجهد في هدم ركن من اركان الاسلام فكذبتم ما شاء لكم الكذب وارجفتم ما شاء لكم الارجاف واضحكتم الأكذوبة رو بتموها في بيان لوزير خارجيتكم (؟) يوم اعلنتم صد الناس عن بيت الله الحرام قول تلك الوزارة (أنه نظراً للاتفاقيات السرية الموجودة بين حكومة نجد وبريطانيا الهند كان من المنتظر ان تحمل اهل الهند سلاحاً معهم للجيش النجدي (؟) ولذلك فالحكومة العربية الهاشمية (؟) ستفتش جميع البواخر التي تقل الحجاج من الهند الى سواحل الحجاز لمنع وصول الاسلحة والمناظر الى الجيش النجدي) هذا خلاصة ذلك البيان .

اهل الهند يحملون اسلحة من ديارهم الهندية الى نجد !! فيا لجدة ذو حياء وخجل حتى أنا نشده الله على ما جاء في هذا البيان .

اماكن كروب في الهند ومصانع الزور ومتى كانت ديار الهند محلا لصنع الاسلحة والذخائر الحربية

ولكن ماذا يمكن للمرء أن يقول وقد فقد النطق وفقد الحياء وفقد الخجل من الناس

اكذبوا ما تشاؤون واظلموا كما يريد لكم الهوى ، عذبوا الناس واهلكوا الضعفاء ، وضيقوا الخناق وسلبوا الاموال فما يزيدهم ذلك منكم الا نفوراً وان يزيدنا ذلك الا ثباتاً في قتالكم واستبسالا في مخاصمتكم ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

وثائق للتاريخ

كيف بيعت معان والعقبة ؟

ننشر فيما يلي ما كان بين الشريف علي واخيه عبد الله من التآمر على العقبة ومعان وننقل ذلك عن جريدة العراق التي تصدر في بغداد ليعلم الناس حقيقة ما هنالك ولنا كلمة في هذا الموضوع سنقولها متى حان وقتها ان شاء الله وهذا نص ما جاء في جريدة العراق

ظهر الآن أن مسألة ترك العقبة كانت مدار مفاوضات طويلة بين صاحب الجلالة ملك الحجاز علي بن الحسين وبين اخيه سمو امير شرق الاردن عبد الله بن الحسين . وقد استغرقت هذه المفاوضات امداً ليس باليسير ثم انتهت بالتوافق الملك علي على ترك العقبة ومعان الى حكومة شرق الاردن ويرجون ان تكون مسألة وقاية معان والعقبة من هجمات الوهابيين النجدية ووقوف مائتي المدينتين في عزلة تامة من جملة من الاسباب التي انتهت بالملك علي الى الحاقهما بامارة اخيه في شرق الاردن

وفي انضمام المدينتين الى الشرق العربي توسيع حدود هذه الامارة وتكثير عدد نفوسها وستكون حكومة شرق الاردن مسؤولة عن حفظ النظام فيها

أما مواد الاتفاق بين الاخوين فتشير الى الوثيقة التاريخية التي بعث بها الملك علي الى حاكم معان خصوص تسليم تلك المدينتين وهذا نص تلك الوثيقة

تقرر بين جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله ما يأتي :

(١) التصريح بسلامة شرق الاردن

(٢) عدم ازعاج جلالة الخليفة الاعظم نظراً لمقامه في العالم العربي الاسلامي ، اي أن الاستعلام لا يتم الا بعد تشريف جلالته الى جدة

(٣) عدم التعرض لمقاولات الخط الحجازي

(٤) تكون لحكومة الحجاز الحرية التامة

بنقل جندها وذخائرها الى اي محل تريده قبل الاستلام وبعده

وقد زيدت شروط جديدة على الاتفاق وقعها جلالة الملك وهذا نصها:

(١) تبقى جنود الخط الحجازي المكلفون بمحافظة الخط والقطارات تحت قيادة قائدهم تحت نظارة الخط الحجازي

(٢) يبقى لاسلكي معان بالمدينة تسهيلا لاجل المخابرة مع الخط الذي تنال ادارته على حكمها

(٣) على ناظر الخط الحجازي تقديم دفتر بموجود الخط الحجازي من معان الى مدائن صالح

«٤» ترسل السيارات في الباخرة رضوى الى جدة

ويستدل من الاخبار الواردة من العقبة ومعان ان كتائب من شرق الاردن وصلت بعدها على البلدين وان الاوامر والاحكام صارت تصدر باسم سمو الامير عبد الله وجميع شروط الاتفاق المعقود بين الاخوين تنفذ الآن بالتدقيق ولم يحصل ما يتنافى مع نصوص الاتفاق غير ما يتعلق بمصير جلالة الملك حسين فقد كان من المقرر ان يقيم في جدة ولكنه في الساعة الاخيرة اعلن [illegible]

الاحتفال

بضم معان والعقبة الى شرقي الاردن

سافر من عمان الى معان بقطار خاص كل من الامير عبدالله ورضا باشا الركابي وعبدالقادر بك الجندي رئيس هيئة اركان حرب جيش شرق الاردن ورجال المعية والحرس الخاص وبعض الضباط وقوة من الجند لحضور الحفلة الرسمية التي اقيمت احتفالا بضم معان الى شرقي الاردن ورفع علم هذه الامارة عليها

وقد تقدم القطار سيارة صغيرة للكشف تحمل عدداً من الجند مع مدافع رشاشة وسار قطار آخر يقل كتائب الجند. وكان سرب من الطيارات يحوم فوق المدينة ووصلت من فلسطين الى عمان خمس سيارات مدرعة لتعزيز شرق الاردن

وهذه صورة الكتاب الذي اصدره الامير عبد الله الى رئيس حكومته بالضم

«نظراً لتنسيب صاحب الجلالة الهاشمية الملك علي المعظم ملك البلاد المقدسة الحجازية ايده الله وادام نصره ضم ولاية معان والعقبة الى امارتنا اقتضى اصدار ارادتنا اليكم اعلاما بذلك مع الشكر الدائم لجلالته الملكية»

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٥

(٦) أبطل (الحسين) جميع الافران التي للاهالي وفتح أفراناً لنفسه يعطيها الدقيق المختلط من عنده ويكره الناس على الشراء منها دون غيرها وهو يربح كل يوم أكثر من تسعين جنيها في مكة وجاء في رواية أخرى كتبها بعض الحجاج المصريين انه يربح من افرانه ثلاثمائة جنيه في كل يوم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه» رواه البخاري في تاريخه وابو داود وأشهر رواة التفسير المأثور من حديث يعلى بن أمية وفي لفظ من حديث ابن عمر مرفوعاً «احتكار الطعام بمكة إلحاد» رواه البيهقي في شعب الايمان. وروى سعيد بن منصور والبخاري في التاريخ أيضاً وابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه قال: «احتكار الطعام بمكة إلحاد بظلم» وروي عن ابن عباس أنه قال في تفسير الآية «تجارة الامير بمكة إلحاد» فما بال المكوس؟

(٧) جعل قيمة الجنيه سبعة ريالات مجيدية يغرم من يخالف ذلك بمبلغ من المال له، ولكنه يبيع بالذهب للصيارف بأوفق الجنيهات كل جنيه بأثنى عشر ريالا، ثم يجبرهم على إعطائه الجنيه بالسعر الرسمي وهو سبعة ريالات، والتجار يرفعون الاثمان لقربها من سعر الذهب. ومن فوائد الملك من ذلك أن من كان راتبه من رجال حكومته عشرة جنيهات يعطيه ٧٢ ريالا قيمتها الحقيقية ستة جنيهات

(٨) ما يأخذه من الغرامات وينزله من العقاب على من يخالف السعر أو يعترض على اختلاف ما يأخذه هو ويعطيه لا مستند له الا رأيه، وقد جازى التجار على ذلك مراراً حتى بلغت الغرامة من جماعتهم من مائة جنيه الى ثلاثمائة جنيه بل عاقب بعد الموسم خمسة من تجار مكة المحترمين بالجلد الشديد وكنس الشوارع لان جواسيسه بلغوه عنهم انهم قالوا ان سعر النقود العثمانية سينزل حتى مات أحدهم من شدة الضرب كما جاء في كتاب خاص من مكة لاحد التجار هنا

(٩) استأثر لنفسه بالغلال المصرية سنتين فلم يعط المستحقين شيئا حتى مات بعض المستحقين ايامئذ من فقراء المدينة المنورة جوعا ثم صار يعطي الاحياء نصف ما يستحقونه ويستأثر بحصص الاموات كلها لا يعطي ورثتهم منها شيئا، ولعل هذا احد اسباب امتناع الحكومة المصرية عن إعطائه مخصصات الاهالي لاجل أن يتولى توزيعها عليهم مستخدموها في التكيتين المصريتين بمكة المكرمة، والمدينة المنورة

(١٠) استبد بوقف الشريف أبي نمي فلا يوزعه على المستحقين من ذريته حسب شرطه حتى قيل ان بعض الشريفات يخرجن في الليل متسولات يتكففن أيدي الناس في الشوارع أو يبعن بعض الاشياء، وبلغنا بعد نشر ما تقدم في المنار انه استولى على جميع ما لآل الشريف عبد المطلب من عقار ووقف فلا يعطيهم منه شيئا بل يسعى في خراب اعيانه.

(١١) قد استعار من أغنياء مكة أثاثا ورياشا ومتاعا كثيراً للدار التي أنزل فيها السلطان وحيد الدين المخلوع وحاشيته ثم لما ذهب السلطان من مكة استأثر بهذه العواري النفيسة ولم يردها الى اصحابها

(ام القرى) الذي تحققناه انه رد بعضها واخذ البعض

(١٢) جمع ثلاثين الف جنيه من أهل الحجاز بالاكراه والاجبار ومن الحجاج بالاختيار لاعانة المسجد الاقصى، وارسل منها اثني عشر الف وخمسمائة جنيه، وقد نشر في جريدة القبلة ما أخذ من كبار التجار والموظفين في الحكومة ومن الحجاج وأما ما أخذ من العوام وصغار التجار فلم ينشر فيها

(١٣) ذهب الى مكة الشمر فاضل وجعفر وعلي أولاد السيد ناصر أخي الملك فوضعهم الملك تحت المراقبة الشديدة والقهر وكان مرادهم الاقامة في مكة شهراً واحداً فاكرههم على الاقامة زهاء سنة ولما عادوا الى مصر أرسل الى وكيل أطيانه اسكندر بك طراد كشفا فيه انه أنفق عليهم في مكة الفاً وثمانية وعشرين جنيها وكسوراً وأمره ان يطالب أنجال الشريف ناصر بهذا المبلغ ويسدده بامساكها من ايراد الوقف المشترك اذا لم يردوها اليه نقداً

له بقية

شرقي الاردن

وجه الكابتن بن الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني اليوم السؤال الآتي

«هل حددت حدود شرق الاردن الجنوبية والشرقية اخيراً؟ واذا كانت قد حددت فمن هي السلطة التي حددتها؟»

فاجاب مستر امري وزير المستعمرات:

(وافقت جمعية الامم في سنة ١٩٢٢ على تعريف شرق الاردن بانه قطر واقع شرقي خط يمتد من نقطة واقعة على بعد ميلين غربي بلدة العقبة. ويمر في وسط وادي عربه فبحيرة لوط فنهر الاردن حتى ملتقاه بنهر اليرموك ثم يمر الخط في وسط اليرموك حتى الحدود السورية. فمن الواضح من هذا التعريف ان اراضي شرق الاردن قد اعترف في ذلك الحين بانها تمتد جنوبا حتى العقبة. اما الحدود بين شرق الاردن والاراضي العربية المستقلة التي تتألف منها نجد والحجاز فلم تحدد تحديداً صريحاً قط مع ان الحكومة البريطانية كلفت حاكمي نجد والحجاز مراراً ان يتفقا معها على تعيين الحدود. وقد اوضحت لكليهما غير مرة بانها تعد خط الحدود الصحيح خطاً يعبر السكة الحديدية الحجازية من نقطة واحدة بين معان وتبوك ويعطي شرق الاردن منفذاً الى البحر في جوار العقبة. نعم انها قد سلمت مدة من الزمن بان يبقى نظام مناطق معان والعقبة بدون تعيين ريثما تحدد الحدود نهائيا ولكن عند ما جعل الملك حسين معان ولاية حجازية احتجت رسميا على ذلك. وعند ما ظهر ان السلطة الحجازية تستخدم هاتين المنطقتين لتجنيد الجنود ونقل المهمات الحربية رأت ان الواجب يقضي عليها بان تتخذ الوسائل اللازمة لبسط سيطرة حكومة شرق الاردن على الاراضي التي تعد الحكومة البريطانية نفسها مسؤولة عنها بموجب صك الانتداب وبناء على ذلك كلفت الملك حسين مغادرة العقبة. وهي تتخذ الوسائل اللازمة الآن لبسط سيطرة الامير عبد الله حتى خط الحدود الذي كانت الحكومة البريطانية وما زالت تعده الخط الصحيح لحدود الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفلسطيني. وقد كلفت الحكومة البريطانية السلطان ابن السعود في الوقت نفسه ان يعاون الحكومة البريطانية في تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن. ومن الواضح انه ما دامت الحرب قائمة بين نجد والحجاز فمن الصعب تحديد الحدود مع ذلك الذي رأوا بلاغ جمعية الامم التنبيهية

اخبار ساحات الحرب

حول جدة

مضت أيام طويلة على ساحات الحرب ولم يصلنا من اخبارها شيء وذلك للسكون التام في اكثر الجهات وغاية ما وصلنا عن جبهة جدة عن أعمال سريتنا هناك أنها تراقب حركات جند العدو وتمنع عنه وصول الماء وتجول جنوده في ساحة واسعة خارج اسلاك جدة وقد صادر جندنا بعض جمال قليلة شوهدت بالقرب من حصون العدو تحمل شيئاً قليلاً من الرطب الى جدة وقد أخذت الجمال واحمالها

حول ينبع

بعد أن احتل جنودنا بدراً على الشكل الذي رويناه من قبل انتقلت سرية من ذلك الجند الى جهات ينبع النخل وقد خيمت هنالك ولا تزال القبائل تفد من كل حدب وصوب لتقدم طاعتها لامير جيشنا في تلك الجبهة ولم يقع هناك ما يستحق الذكر غير هذا

جبهة المدينة

احتلال العوالي . الوصول الى مسجد قباء . النزول في ملك الشريف شحاد واخيه

قلنا من قبل أن القيادة العليا لم تتخذ حول المدينة المنورة من التدابير العسكرية غير حصار البلدة ومنع وصول الارزاق اليها ابتعاداً عن سفك الدماء في حدود حرمها المحرم وقد نفذت القيادة العليا هذه الخطة من ابتداء الحرب الى اليوم

وقد سبق للقراء أن قوة من الجيش سارت من مكة المكرمة بقيادة فيصل الدويش قاصدة الجبهة الشمالية لتتحد مع القوة التي هي بامارة الامير سعود بن عبد العزيز فنسيرا الى بني سالم القيمين في بعض الضلعان ولم تكن جبهة المدينة من غرض القوة التي سارت بقيادة فيصل الدويش ولكن تلك القوة لما وصلت قريباً من العوالي جاءها وفد من اهل العوالي من حرب وشكوا اليهم ما يلاقيه أهل العوالي وأهل المدينة من ظلم الحكام فيها وجورهم وطغيانهم وما أصاب البلاد من الجوع والضنك والضعف وطلبوا أن تذهب معهم قوة لاحتلال العوالي لانها ترغب الجند الذي في المدينة يميل الى التسليم فاجابهم فيصل الدويش بأن الاوامر التي لدينا من القيادة العليا اننا لا نتوجه لقتال المدينة واهلها ولكن اجابة لطلبكم فنحن ننزل العوالي ونفاوض أهل المدينة بالتسليم وسنستشير القيادة العليا عن تسلمه علينا وعلى ذلك فقد دخل جيشنا الى العوالي بغير قتال ونزل في ملك الشريف شحات واخيه محمد ودخلوا مسجد قباء وارسلوا بما تم عليه أمرهم الى مركز القيادة العليا

وسننقل للقراء ما يتم من الحوادث بعد هذا

حوادث محلية

اعمال المجلس الاهلي

من ٢٦ محرم الى غاية ٥ صفر

جاءنا من امين السر العام للمجلس الاهلي عن اعمال المجلس البيان الآتي:

(١) تشكلت لجنة باسم (لجنة النظر في امور التجارة والمواصلات والبريد والبرق) مؤلفة من الذوات الآتية اسماؤهم: الشريف شرف عدنان وعبد الله الفضل ومحمد جمال شرف وعبد الفتاح فدا

« ٢ » نظر المجلس في الترتيب الذي وضعه مدير الشرطة لمراقبة جنود الشرطة وقد ادخل عليه بعض التعديل ثم رفع الى عظمة السلطان واقترن بالتصديق العالي ووضع موضع التنفيذ

« ٣ » نظرت اللجنة الخاصة في الميزانية التي قدمها المجلس البلدي الى المجلس الاهلي وبعد ان ادخلت اللجنة بعض التعديلات التي رأتها في الميزانية رفعت تقريرها مع الميزانية الى المجلس للنظر فيها كي تعرض بعد ذلك على عظمة السلطان لتقررها

بعض اعضاء المجلس

نظراً لاستقالة مندوب التجار عبد الله الدهلوي فقد انتخب بدله عبد الله الفضل وانتخب بدلاً عن مندوب محلة الشبيكة عبد الملك مرداد وانتخب عن المسفلة بدلاً عن المتغيب حمزه فائز السناري وقد باشر الاعضاء اعمالهم في المجلس

البواخر في الليث

وصل في هذا الاسبوع باخرة من بواخر الشركة الخديوية الى الليث تحمل قسما من الركاب وشيئاً كثيراً من البضائع ثم سافرت الى جهات اليمن ويقال ان هذه الباخرة قد جعلت من خطتها الدائمية المرور بثغر الليث في كل غدوة وروحة من غدواتها وروحاتها في البحر الاحمر

ووصلت الباخرة هلال من السويس قادمة الى الليث تحمل كميات كبيرة من الكاز وقد سافرت بعد ذلك الى اليمن

باخرة في رابغ

اخرجت البلدية منادياً في الاسواق ان الباخرة (جهانقير) ستصل الي رابغ في ٩ صفر وستذهب منها الى عدن فكراتشي فبومباى وسيسافر فيها من بقي من الحجاج في رابغ ممن ذهبوا لزيارة المدينة المنورة ورجعوا منها

منصورة في رابغ

علمنا أن الباخرة منصورة تصل رابغ يوم الاثنين وهي تحمل الفاطرد من الينا ثم وربما تقيم في رابغ يومين ثم تسافر منها الى السويس

رئيس وكلاء جدة

علمنا ان الشيخ عبدالله سراج المسمي برئيس الوكلاء في جدة قد غادر تلك البلدة بعد ان يئس من الحالة فيها ووجهته مصر ولا يزال الوكلاء في جدة يفر الواحد منهم بعد الآخر

في الهند

في الاخبار الخاصة التي وردت الينا من الهند أن الحجاج الذي رجعوا الى ديارهم في الهند نشروا في جريدة الخلافة وغيرها ما لا نورد في هذه السنة من الامن والراحة في الحج وكذبوا ما نشره الاعداء من الاراجيف عن الحج في هذا العام وقد وصل الى (امرتسر) في الهند حضرات الافاضل محمد بن عقيل وعقيل السقاف ومحمد الشرواني وهم الذين سافروا من مكة الى الهند لاطلاع المسلمين على الحالة في هذا البلد الامين وقد احتفل بهم المسلمون في تلك البلدة احتفالا حسنا واقاموا لهم حفلة خطب فيها محمد الشرواني خطابا مسهبا ابان فيه الحالة في مكة واثنى على الجهود التي يبذلها عظمة السلطان لنشر لواء العدل والامان في الديار المقدسة

ولايزال الناس في الهند يقابلون بمقت واحتقار دعاة الشريف علي وهم الذين ذكرنا خبرهم من قبل وهم طاهر الدباغ والطيب الساسي وأحمد غزاوي

مكتبة الحرم

تعين محمد سياد الداغستاني مديرا للمكتبة الحرم وقد انتخبت ادارة الاوقاف هيئة لاحصاء الكتب في تلك المكتبة العامرة وتبويبها وعن قريب تفتح ابواب تلك المكتبة للخاص والعام للاستفادة بما فيها من كتب قيمة

غير صحيح

روت جريدة المقطم الكذبتين الآتيتين

(١) ان نزاعا حدث في منى بين الحجاج الافغانيين والحجاج النجديين وذلك ان هؤلاء تدخلوا في شؤون الافغان الدينية وحاولوا أن يمنعوهم من ذكر اسم النبي مقرونا باسم الله فثار الافغانيون لذلك ووقع بين الفريقين شجار استمر نحو اثنا عشر ساعة وقتل فيه اشخاص (وهذا كذب لا أصل له البتة)

(٢) اصدر ولاة الامور النجديون في مكة أمراً بمنع انارة الحرم الشريف بالكهربائية

(وهذا كذب فلم يصدر مثل هذا الامر)

عين زبيدة

جاءنا من نائب رئيس عين زبيدة أنه وصل الى مجلس العين أن في دبل الزمام بنعمان حجارة كبيرة تعوق سير الماء فارسل المجلس ثلاثة واربعين عاملا وخصص لهم رواتبهم لمدة شهر كامل وذهبوا للمكان المطلوب العمل فيه وباشروا تمليم

وارسل كمية من الحجارة والمونة لتصليح الخرزة الكبيرة في نعمان وقد قررت المصاريف المطلوبة لهذا العمل بالف ومائتي مجيدي وفق الله العاملين لما فيه الخير

اسعار الحاجيات

قرش		
١٤	لحم الضأن	الاقة
١٠	« البقر	«
١٠	« الجمل	«
١٢	« الماعز	«
٤٠	السمن	«
١٠	الحنطة	الكيلة
٨	الدخن	«
٨	الذرة	«
٢٦	الارز المزه	«
٢٠	الارز البنوري	«
١٦	العدس	«
١٠	الفول	«
٨	السكر	«
٨	الدقيق	«

هذه الاسعار باعتبار الجنيه الانكليزي ٦٢٠ والمجيدى العثماني بعشرين قرشا

انجلترا والحسين

نشرت جريدة السياسة المصرية مقالا لجريدة الناز ات الانكليزية فيه شيء من الحقائق التي نحب ان يطلع عليها القراء ويتفهموها جيداً وهذا ما قالته تلك الجريدة بعد الاشارة الى سفر الملك حسين السابق من العقبة

ان الحكومة الانجليزية هي التي أصرت على نقل حسين وهذا يحدو بنا الى استخلاص شيء مما أحاط بحوادث النفي وانه لمن السهل أن نقول ان خير ما يحصل عليه العالم الاسلامي من اخراج حسين من الطريق هو تأمين طريق الحج. أما هو فلا يزال مصراً على الاحتفاظ بحقه في جدة

ثم قالت ان قضية علاقة الحكومة الانجليزية معه لا تزال غريبة مدهشة ويظهر انها لم ترو على حقيقتها بعد ومع ذلك لا يوجد ما يدعوا النير الى اعتقاد انا ساعدنا على اسقاطه فقد صرحنا أخيراً ان انجلترا لم تمد حسيناً ولا غيره من رؤساء العرب بأكثر من تحرير بلادهم من تركيا فلم تمان انجلترا نيتها في معاونة حسين ضد زعماء القبائل ولم تتعهد له بحفظ حقه كرئيس دائم لجميع قبائل العرب كما طاف ... [illegible] من مركز شريف مكة الاكبر »

ثم قالت النازات بعد ذلك ان مسؤولية انجلترا الرئيسية حيال الملك حسين حصرت في تحريره من سيادة تركيا والاعتراف به ملكاً مستقلا « أما ما ظهر من الخلل في شئون حسين وابنه علي بعد ذلك فيرجع الى أغلاطها الشخصية وعدم صلاحيتها لعمل سياسي رئيسي واذن لا تتهم انجلترا بأية خيانة وأي غدر رغم الوثوق من أن السياسة الانجليزية انجهت في مراحل الحرب الاخيرة الى تكوين مملكة عربية متحدة. فقد كان حسين البارز في ذلك الحين لما له من نفوذ ديني خاص وقوة ظاهرة بين العرب. وعلاوة على ذلك قدم حسين وافراد بيته خدمات كبرى للحلفاء أثناء أيام الحرب العصيبة وحسبهم مفاخرة بما قدموه لانجلترا انهم حولوا الكثيرين من الجنود التركية عن غاليبولي والجزيرة ومصر. وأوجدوا التفرقة بين العرب في وقت كانت تعد فيه وحدتهم خطراً حربياً لا يمكن دفعه »

وبعد ذلك كله تقول النازات « لو انا رداً على ذلك الجميل لم نجاوز وعودنا الرسمية فليس ذلك خطأ منا. »

عارب حسين الوهابيين حرباً شخصية ولم يكن من شأننا تقديم الجنود له ضدهم لانه لا يحق لانجلترا بحال من الاحوال ان تتداخل في شئون عربية بحتة فهذا من مصالح انجلترا في الشرق الاوسط ومن العوامل المساعدة على امضاء الـ ... بصفة خاصة »

« ان مصالح انجلترا الرئيسية هناك تقتضي الاحتفاظ بالمواصلات البحرية الى البحر الاحمر والخليج الفارسي. وسيظل الموقف في هذه الحالة كما كان قبل الحرب وهو عدم الاشتراك في طريقة الحكم في بلاد العرب ولا شك ان مصلحة انجلترا في البحر الاحمر حربية كما كانت الحال وقت سيادة الاتراك وقد زادت مصالح انجلترا في الخليج الفارسي حيث تمركزت الزيوت الانجليزية الفارسية في منطقة تجارية ودوار تكرير الزيوت في عبادان عند شط العرب قرون

واذن تأخذ البصرة مركزاً كبيراً عظيمة في الشرق الاوسط وليست الاهمية الرئيسية في التجارة عن طريق العراق ولكن في موانيء فارس الرئيسية رغبة في تأمين الطرق الشمالية. وانه لواجب على انجلترا أن تحمي ... [illegible] ... منها ان هذه المصالح انسحاب حسين من العقبة واذن فمن مصالح حسين ملك الحجاز السابق ومن مصالح انجلترا والعالم الاسلامي كله ان يجد له مكاناً هادئاً بين أراضي الانجليز وأملاكهم بعيداً عن احلام حسين هذا ونائياً عن الدسائس التي لا تفيد أحداً »

في معان والعقبة

نشرت جريدة حكومة شرق الاردن خلاصة الخطبة التي خطبها رضا باشا الركابي في الاهلين والموظفين في معان وقد جاء فيها ان الاوضاع الاستثنائية شاءت ان يرفع علم هذه المنطقة العزيزة من العالم العربي علم امارة الشرق العربية وهذا ما يحملنا جميعاً امام مسؤولية جديدة ارجوا ان نقوم باعبائها متضامنين فنؤدي اماناتها باخلاص وصبر

ثم تكلم عن سياسة حكومته فقال انها حكومة اعمال لا اقوال رائدها العزم والحزم وغرضها العدل وهي ما تبرح منصرفة الى صيانة المصالح العربية قبل كل شيء والى عمران البلاد ورقيها المادي والادبي. قال : وقد صدرت الارادة باعتبار تاريخ انضمام هذه المقاطعة الى حكومة الشرق العربية يوم الخميس ٢٥ يونيو فنحن اذن مسؤولون من حوادث البلاد وشؤونها

ثم تكلم عن المجلس النيابي فقال ان الحكومة المركزية تعمل الآن على اعداد الوسائل لجمع مجلس تشريعي في عاصمة الامارة يكون نيابة عنها ونحن ما زلنا نرشح للوظائف الاكفاء من ابناء البلاد لان الحكومة منكم ولكم

الخط الحجازي

جاء في جريدة الف باء بما يأتي

تجري المفاوضات بنشاط واهتمام بين حكومة الشرق والحكومة الانجليزية بشأن الخط الحجازي الممتد من عمان الى المدينة المنورة وقد انتهى الى ان القضية ستسفر عن اناطة ذلك الخط بحكومة الشرق على ان تتعهد بما ربفه وقد رفضت الحكومة استقالة المدير العام ياسين بك الحراكي واعتبرته ناظراً عاماً للخط الحجازي.

ترتيب عقاب جنود الشرطة

١ ـ ان من يتناول من الضباط أو افراد الشرطة رشوة من احد الناس يجازى بالسجن من شهر الى ستة اشهر ويقطع عنه راتبه مدة سجنه ويطرد من الخدمة

٢ ـ اذا ارتكب أحد الافراد جريمة الفرار وتجاوزت مدة غيابه اسبوعاً يجازى بالسجن مدة ثلاثة أشهر وتستأنف مدة خدمته التي هي سنة واحدة ويقطع عنه مرتبه مدة السجن واذا كان اقل من أسبوع فبحسبه

٣ ـ اذا خالف احد الضباط اوامر رئيسه المشروعة يعاقب بالسجن اسبوعاً واحد

٤ ـ اذا خالف احد الافراد أوامر رؤسائه المشروعة يعاقب بالسجن اسبوعاً واحدا ويجلد خمسة وعشرين جلدة

٥ ـ اذا سرق احد الافراد شيئاً من اشياء الحكومة او غيرها او ارتكب أحد الضباط او الافراد أمراً يخالف الشريعة المطهرة مما يوجب الحد كشرب الخمر ونحوه يرسل الى المحكمة الشرعية لتقرير الايجاب الشرعي بعد الثبوت

٦ ـ أن من يلعب القمار من افراد الشرطة او يرتكب منكراً مما ليس فيه حد شرعي يعاقب بالسجن من اسبوع الى ثلاثة أشهر بحسب جرمه ويخصم فيها راتبه ويطرد من الخدمة

٧ ـ اذا اهمل الضابط او الجندي الوظائف التي تلقى على كاهله يعاقب بالسجن من اسبوع الى احدى وستين يوماً مع قطع الراتب مدة السجن

٨ ـ اذا تجرأ احد الضباط أو الافراد على ضرب الاهالي من غير مسوغ شرعي يعاقب بالسجن من شهر الى ثلاثة اشهر مع قطع مرتبه مدة السجن »

٢٩ محرم سنة ١٣٤٤

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة ـ جدة ـ الطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	ايام الاسبوع	اذان الصبح (ع ق)	[illegible] (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
٤	٨	٢٧	جمعة	٦ ١٠	٢٦ ١١	٤٣ ٥	٨ ٩
٥	٩	٢٨	السبت	٣١	٢٨ ١١	٤٤ ٥	٩ ٩
٦	١٠	٢٩	الاحد	٤ ١٠	٢٩ ١١	٤٤ ٥	٠٠ ٩
٧	١١	٣٠	الاثنين	٦١	٣٠ ١١	٤٥ ٥	٩٩ ٩
٨	١٢	٣١	الثلاثاء	٧ ١٠	٣١ ١١	٤٦ ٥	١٢ ٩
٩	١٣	١	الاربعاء	٨ ١٠	٣٢ ١١	٤٩ ٥	١٠ ٩
١٠	٠٤	٢	الخميس	١٠ ١٠	٣٣ ١١	٤٧ ٥	٤٤ ٩

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين